المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 1955
الصفحـات : 8 المسلسل : 6

رأي اليمامة

سمو الأمير فهد بن بدر أمير منطقة الجوف يطلع على نموذج لأحد مشاريع التنمية التي يتوالى تدشينها في عهد الخير

جولة الملك عبدالله

الخير يتدفق شمالاً

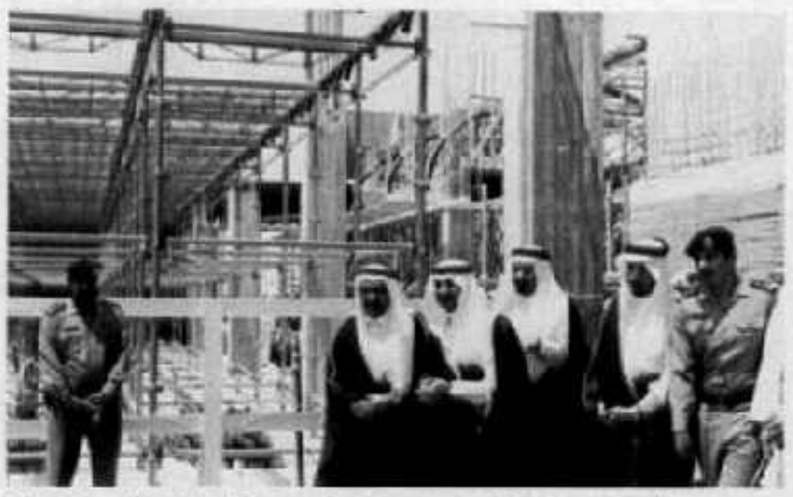
سمو أمير منطقة تبوك الأمير فهد بن سلطان في جولة على أحد المشاريع التنموية بالمنطقة

الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية في جولة على أحد المشاريع الصحية التي شدنها حكومة خادم الحرمين الشريفين بمنطقة عرعر

الزيارة تكرس ثوابت البلاد واعتزازها بأصالتها

التنمية المستدامة شعار رسمه الملك عبدالله عبرمشروعات تنموية

بقلوب يملأها الحب ويغمرها الفرح يسعد المواطنون في مناطق الحدود الشمالية والجوف وتبوك باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في جولته التفقدية في المنطقة الشمالية؛ والتي تبدأ اليوم السبت، وهي زيارة انتظرها مواطنو المنطقة الشمالية بشوق وأمل وهم يتطلعون للسلام على خادم الحرمين الشريفين وتجديد عهد البيعة المباركة له ولسمو ولي عهده الأمين في صورة أخرى من صور التلاحم الوطني بين الشعب السعودي وولاة أمره تكرس ثوابت هذه البلاد واعتزازها بأصالتها وتمسكها بتقاليدها المتوارثة عن الآباء والأجداد.

وتأتي جولة المليك المفدى في المنطقة الشمالية في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - على اللقاء مع مواطنين في مناطقهم وتفقد أحوالهم وتلمس احتياجاتهم والاستماع إلى مطالبهم، وهو نهج جعله الملك عبدالله بن عبدالعزيز جزءاً لا يتجزأ من مفهوم المسؤولية الوطنية وترجمه إلى ممارسة فعلية من خلال جولاته التفقدية السابقة في مناطق المملكة المختلفة في وسط المملكة وغربها وشرقها وجنوبها.

واليوم يتدفق خير خادم الحرمين الشريفين وعطاؤه شمالاً بكل ما تنطوي عليه هذه الزيارة الميمونة من أبعاد ومضامين وطنية وتربوية وتنموية. فزيارات الملك المفدى لمناطق المملكة هي في الحقيقة مزيج من كل هذه الأبعاد والمضامين.. فالهدف الأول هو ترسيخ تلك العلاقة الحميمة بين الحاكم والمحكوم في هذا البلد المسلم الذي أقام الملك المؤسس عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بنيانه على قيم وتعاليم الإسلام عدلاً وتراحماً ومساواة، والتواصل المباشر بين الملك والرعية يحقق هذه القيمة المعنوية العالية للعلاقة بين الشعب وقيادته في بلدٍ يتعامل قادته مع شعبهم كأسرة واحدة متماسكة ومتحابة لا تفرقها الألوان ولا العصبيات ولا الجهويات، وهذا النمط من التواصل المباشر والعطاءات المفتوحة بين المواطن وولي الأمر بلا حواجز وبلا عوائق هو الذي أعطى نهج الحكم السعودي تميزه وتفرده، ومشاهد لقاءات الملك عبدالله مع مواطنيه في احتفالاتهم ومهرجاناتهم تبقى صورة سعودية خالصة قلما أن تجد لها مثيلاً في هذا العالم..

ثم يأتي هدف التنمية والبناء وتدشين مشروعات الخير والنماء. وهو هدف إستراتيجي كرس له خادم الحرمين الشريفين وقته وجهده وسخر من أجله ثروات المملكة وإمكاناتها المادية بلا حدود. والتنمية المستدامة والمتوازنة بشعار رسمه الملك عبدالله على أرض الواقع مشروعات تنموية للحاضر والمستقبل على امتداد المملكة وفق منظور وطني لا يميز بين منطقة وأخرى فكل مناطق المملكة عزيزة على قلب خادم الحرمين الشريفين كما أكد - يحفظه الله - في أكثر من مناسبة، وخلال جولاته التفقدية السابقة في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والشرقية والمنطقة الجنوبية ومؤخراً في كرنفال التنمية الكبير في منطقة الرياض دشن خادم الحرمين الشريفين وأرسى حجر الأساس لآلاف المشروعات الاقتصادية والخدمية في مجالات البنى التحتية والتعليم والصحة والطرق والكهرباء والمياه والمدن الاقتصادية والصناعية، لكن التركيز في هذه النهضة التنموية الشاملة ظل

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 1955
الصفحـات : 9 المسلسل : 6

خادم الحرمين الشريفين يستمع إلى شرح عن أحد مشاريع الخير والنماء التي يباشر شخصياً حفظه الله الإشراف على قيامها؛ لخدمة أبناء الوطن وتوفير سبل الرفاه والرخاء لهم

استقبل الملك المفدى العديد من وفود أبناء الشعب الذين جددوا الولاء والوفاء للمليك والوطن في مظهر تكرر مرات عديدة احتشن فيها الملك وقود القبائل، وأثنى فيها على ولائهم ووفائهم وتاريخهم المشهود

▪ تخصيص 3,5 مليارات دولار للمشروعات التعليمية يؤكد أن الإنسان السعودي هو محور التنمية

▪ الملك عبدالله يملك الموهبة النادرة التي تشحذ الهمم وتفجر الطاقات وتشعل جذوة الحماس والثقة

دائماً على المواطن السعودي والنهوض بمستوى معيشته وفتح فرص الحياة الكريمة أمامه وتمكينه من إطلاق طاقاته في مجالات العمل والإنتاج والإبداع بما يعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه بالنفع والفائدة.

هذه الرؤية لأهداف التنمية الإستراتيجية ومركزية الإنسان السعودي في خططها وبرامجها تبدو واضحة في منظومة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي سيدشنها المليك المفدى خلال زيارته المباركة لمناطق الحدود الشمالية والجوف وتبوك، حيث تتصدر مشروعات التعليم الأولويات التنموية بتخصيص أكثر من ١,٨ مليار ريال لمشروعات التعليم الجامعي، تشمل تخصيص ٧٤٥ مليون ريال لإنشاء جامعة تبوك وتضم كليات للطب والعلوم والعلوم التطبيقية، ومليار ريال لإنشاء جامعة الجوف وتشمل كليات الهندسة والحاسب الآلي والعلوم الطبية والتطبيقية وكلية العلوم وكلية المجتمع بالقريات وكلية الطب، وانشاء مجمعي الكليات الجامعية في (عرعر) و(رفحا) بتكلفة تصل إلى ٤١٠ ملايين ريال، وبالإضافة لذلك سيدشن خادم الحرمين الشريفين ٣١ مشروعاً تابعاً للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتكلفة تصل إلى ١,٦ مليار ريال تشمل إنشاء كليات تقنية ومعاهد عليا تقنية للبنات ومعاهد للتدريب المهني وانشاء معاهد للتدريب المهني في سجون سكاكا وعرعر ورفحا وتبوك، ويمكن تصور مردود هذه البنيات التعليمية والتدريبية الضخمة على جهود تنمية الموارد البشرية في المنطقة الشمالية وإعداد وتأهيل وتدريب أبناء المنطقة، ونشر ثقافة المعرفة واستثمار ما توفره الجامعات من قدرات بحثية وعلمية في النهوض بالمنطقة الشمالية وتفعيل مقوماتها الاقتصادية، وإطلاق مبادرات التنمية والاستثمار بما يمكن هذا الجزء الغالي من الوطن السعودي من مواكبة النهضة التنموية التي تنتظم مناطق المملكة الأخرى، ورفد هذه الطفرة التنموية برافد جديد يدعم نمو الاقتصاد الوطني ويحقق مبدأ العدالة في التنمية الذي يحرص عليه خادم الحرمين الشريفين، ويؤكد على تحقيقه في إستراتيجيات وخط التنمية الوطنية.

وإذا خطط التنمية تمضي في مسارها وفق برامجها المحددة بعد أن وفرت لها فوائض الميزانيات الضخمة موارد ضخمة، فإن وجود خادم الحرمين الشريفين بين مواطنيه في الشمال وهم يعيشون أفراح التنمية في كل المجالات له مدلولاته ووقعه على معنويات شعبه الذي يرى في قائد مسيرته رمزاً لكل قيمه النبيلة وطموحاته وتطلعاته في مستقبل مشرق ووطن قوي ومزدهر، فالملك عبدالله يملك تلك الموهبة النادرة التي تشحذ الهمم وتفجر الطاقات وتشعل جذوة الحماس والثقة في نفوس الناس وتملأهم بالتفاؤل، ولقاءاته واستقبالاته للوجهاء وزعماء القبائل وقادة العمل الاجتماعي والاقتصادي تجعل أطياف المجتمع السعودي في مناطق المملكة تتحرك بزخم واحد في تناغم واتساق نحو الأهداف الوطنية، وتعزز روح التحدي والقدرة على المبادرة لمواجهة التحديات في وحدة وطنية صلبة وإرادة قوية وعزم لا يلين وشعور مشترك بالمسؤولية تجاه هذا الوطن، والمشاركة في نهضته والدفاع عن مكتسباته، وهذا بعد تربوي وطني مهم وجوهري يحققه وجود خادم الحرمين الشريفين بين مواطنيه في مواقعهم المختلفة وتعززه كلماته الصادقة في لقاءاته مع رعيته، وما يتركه حضوره المحبب ونبله وتعاطفه مع احتياجات المواطن العادي البسيط من أثر بالغ في نفوس المواطنين الذين يتطلعون بلهفة وشوق إلى رؤيته والاستماع إلى توجيهاته.

اليوم في الشمالية وغداً بإذن الله في بقعة أخرى من بقاع هذا الوطن الغالي؛ شعب واحد يقف وراء قيادته المؤمنة الرشيدة في مسيرة سلام ونماء ورخاء وعزة لا تتوقف بعون الله تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين